والاخر خمسا وثلثين سنة ثم قال الاصغر للاكبر يا اخي نعبد
النار كذا وكذا تعالى نجربها ان تحرقنا كسائر الناس
لم نعبدها قط والا نعبد الى الحوت فوضع الاصغر يده اليها فاحترقت
يده ونزع يده فقال اعبدك منذ كذا وكذا فتوديني يا ظالم ثم قال
للاخ الاكبر يا اخي تركناها فقال لا اترك وترك الاصغر وجاء
مع عياله الى باب مالك بن دينار وهو جالس واعظا للناس
وقص عليه قصته وعرض عليه الاسلام وعلى اهل بيته فبكى الناس
كلهم فرحا ثم قال مالك اجلس فينا اجمع لك من اصحابي شيئا من
اموال الدنيا مع اصحابي قال لا اريد ان ابيع لذيني بالدنيا
ثم انصرف فوجد في خربات البلد خربة فدخل فيها مع عياله
فيعبد الله تعالى فلما اصبح قالت امرأته اذهب الى السوق
واطلب عملا واشتر به طعاما فذهب الى السوق فلم يستاجره
احد فقال في نفسه اعمل لله فدخل مسجدا وصلى الى الليل
ثم رجع الى منزله صفر اليد فقالت امرأته الم تجد شيئا قال
عملت اليوم لله تعالى وقال اعطاك غدا فباتوا جياعا فلما

فلما اصبح ذهب الى السوق فلم يجد عملا فعمل الله كذلك
ثم رجع الى منزله صفر اليد فاجاب امرأته كما اجاب اولا
جياعا فلما اصبح وهو يوم جمعة فلم يجد فيه عملا فذهب
الى المسجد وصلى ركعتين للجمعة ورفع يديه الى السماء
وقال يا رب بحرمة هذا الدين الاسلام وبحرمة يوم الجمعة
ارفع حزن نفقة عيالي عن قلبي واني استحي من عيالي واخاف
عليهم ان ارجع الى دين اخي الاكبر لغلبة الجوع عليهم فلما دخل
وقت الظهر جاء شخص على باب ذلك الغريب وقرع الباب
فخرجت امرأته فاذا هو شاب حسن الوجه بيده طبق
ذهب مغطاة بمنديل فقال لها خذي هذا وقولي لزوجك هذا
اجرة زوجك للعمل لله تعالى في يوم الجمعة فانه عمل القليل في هذا
اليوم كثير عند الله اجرة فاخذت الطبق فكشفت فاذا
فيه الف دينار واخذت دينارا واحدا وذهبت الى
القراف فرأته القراف الى نفسه فانه ليس من الدنيا
فقال لها من اين وجدت هذا فقصت عليه القصة فقال